واول في سورة التكاثر ه وثالث فيها بغير زاجره
واربع لا يبتدئ ولا تقف ه وهي بمعني هذه كما عرف
حرفان ثم قبلها في النبا ه واثنان في تكاثر فقد وجبا
واثنان ثال قبلها في الشعرا ه صل قبلها وبعدها امرا
وللعتيب الوقف فيها مطلقا ه وقال معني الردع فيها اطلقا
وقيل معني الكل حقا يكفيه ه قول ابن الانباري بغير خلف
وعن ابي حاتم السجدي ه يقول معناها الا وتبتدي

الباب الرابع عشر في بيان من امر بكتابة

المصاحف ومن كتبها وعدة المصاحف التي كتبت ليعلم ان
القران لم يجمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مصحف واحد
وانما كانوا يكتبون ما نزل علي الاكتاف والعسب واللخاف
فلما قبض صلى الله عليه وسلم وانفضت النوبة الي ابي بكر
رضي الله عنه قاتله اهل اليمامة وكان مسيلمة الكذاب لعنه
الله عندهم وكانوا يقتدون بقوله وكان جبارا عنيدا وكان
قصير القامة كبير البطن رقيق الساقين ضيق ما بين المنكبين
جاحظ العينين طويل الوجه قليل شعر اللحية افطس الانف
اصفر لون الوجه ادعى النبوة وكان يرسل الي النبي صلى الله
عليه وسلم من يسمع القران خفية ويأتيه بذلك فيقول الذي عنده
هذا نزل علي فيستحسنون ذلك منه ويتقعرون فيه الي ان
فشا القران وظهر فخذله الله تعالى وكان يرسل الي النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض كتبه يقول من مسيلمة رسول الله الي محمد بن
عبد الله اعلم اني قد اشركت معك في امر النبوة فاجعل الامر
بيني وبينك فارسل النبي صلى الله عليه وسلم مع عمرو بن امية
الفهري

الفهري يقول من محمد رسول الله الي مسيلمة الكذاب اما بعد
فالسلام علي من اتبع الهدي وخشي عواقب الردي واطاع
الله ورسوله فاسلم تسلم وارجع عما انت عليه يكون لك
ما لنا وعليك ما علينا اه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمعني فلما وصل اليه الكتاب لم يتب عن كذبه وازداد في
طغيانه وعتوه وصار ياتي بهذيان وقال للجماعة سوف اعمل
لكم قرانا وذلك من خرافاته وجنونه من كلامه السخيف
الذي نشا عن عقل سخيف انه قال عملت الليلة سورة من
القران وهي والطاحنات طحنا والزارعات زرعا الي اخرها قاتله
الله ومما نقل عنه انه اتي بسورة يزعم انها تضاهي
سورة الفيل فقال الفيل ما الفيل له ذنب طويل وبطن
كالزنبيل طغوا فاتاهم الطوب وكان عليهم يوم معطوب
وذكر غير هذا مما لا نطول بذكره ثم ان الصديق رضي الله عنه
ارسل له خالد بن الوليد والبراء بن مالك وجماعة كثيرة من
الصحابة فقاتلوه قتالا شديدا حتى كاد المسلمون ان ينهزموا
فكر عليه البراء بن مالك وضايقه مضايقة شديدة فهرب
هو ومن معه في حديقة هناك واغلقوا بابها فحمل البراء بن
مالك علي درقته والقي عليهم الحديقة فقاتلهم قتالا شديدا
وفتح الباب للمسلمين فدخلوا عليه فقتلوه ومن معه وقتل
في تلك الغزوة ممن كان يحفظ القران سبعمائة فجا الي ابي بكر
رضي الله عنه وقيل له يا خليفة رسول الله قد فعلت ما نزل
بالمسلمين وقتل القرا فاكتب القران لئلا يضيع امره فانك
تري ما حل باهله وكان ممن ساله في ذلك عمر بن الخطاب رضي الله